

## فيديو # ٢٨٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٣١ آية

٩٣-٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اتنين وثمانين من من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة عشرة من حلقات تدبر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم يجيبوا المصاحف. وما زلنا مع قصة ادم - [00:00:00](#)

واعتقد وضح لكم دلوقتي ليه انا باعتبر القصة دي اهم قصة في القرآن ليه ادم بيعتبر الممثل اللي بيمثلنا في القرآن وواضح من الطريقة اللي دخل بها الشيطان عليه هو وحواء عشان يغويهم. هي نفس الطريقة اللي بيدخل بها علينا دايما - [00:00:24](#)

بيحرک الطمع جوانا وشفنا ربنا برحمته شرع التوبة علشان يكون فيه خط رجعة لما الانسان يخطئ بدل ما يتمادي في الخطأ طيب نقرأ مع بعض دلوقتي الآية تمانية وتللتين والآلية تسعه وتللتين اللي هم موضوع التدبر الليلة - [00:00:49](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قلنا اهبطوا منها جمیعا فاما يأتبینکم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذین كفروا وكذبوا بآياتنا اوئلک اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:01:10](#)

سؤال طب ليه ادم وحوائط عاقبه واهبطوا من الجنة طالما ربنا تعب عليهم هم مش بيعاقبوا ما اصلا ربنا خلقهم للحياة على الارض نسينا الآية تللتين واد قال ربك واد قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:01:39](#)

يبقى ربنا خلق ادم عشان الارض اصلا ادم خلق ليكون خليفة الله الارض لكن ربنا لم يخلقه في الارض عشان ما تباقاش موطنه عشان ما يتمسكش بالحياة فيها وربنا زوجه هو وحواء في الجنة - [00:02:09](#)

وقضوا شهر العسل في الجنة وربنا حذر من تبعات الاستسلام لوسوسة الشيطان في سورة طه تدبرنا قول الله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك - [00:02:31](#)

فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى وربنا يطمئن عشان ما يضحكش عليك. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي.

ما يجيش يضحك عليك ويقول لك اعمل كذا ولا اعمل كده عشان لأنك مش هتحتاج حاجة خالص في الجنة - [00:03:00](#)

ربنا حذر و قال له لا يخرجنكم من الجنة فتشقى. فربنا قال له عواقب المعصية ايه ؟ وبالتالي خروج ادم وحواء من الجنة هو نتيجة الاستسلام لوسوسة الشيطان وليس عقوبة خالص ربنا تاب عليهم ولكن - [00:03:24](#)

مسلا لو شركة عملت نظام ان الموزف اللي مش هيتحقق مبيعات معينة اخر الشهر هيروح ياخذ كورس مبيعات في معهد لمدة اسبوع. ده ما يعتبر عقاب. ده يعتبر تبعه من تبعات عدم انجاز المطلوب - [00:03:52](#)

مش بالضرورة يكون عقاب في اثر المخالفة وفي عقوبة على المخالفة قبول التوبة مسح العقوبة لكن الاثر المترتب عليها لازم يتم لازم يتم لو كان خروج ادم من الجنة عقوبة - [00:04:09](#)

يبقى المفروض نعتبراليوم ده يوم سيء اسوأ يوم في تاريخ البشرية. يوم ما خرجننا من الجنة طب ايه رأيكم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ؟ اللي بيقول ان احنا بنحتفل بالاليوم ده - [00:04:30](#)

الرسول عليه الصلوة والسلام في صحيح مسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقام الساعة الا في يوم الجمعة. اذا يوم خروج ادم من الجنة مش يوم وحش ده احنا بنحتفل به - [00:04:47](#)

وبنعتبره خير يوم طلعت عليه الشمس يبقى هي مش عقوبة هذا الاثر المترتب على الاكل والشجرة. وكان مكتوب ان ده يحدس ربنا

اراد ان احنا يبقى عندنا رسالة داخلية انا ننتسب للجنة - 00:05:11

عشان نشتقا اليها حبيت اشرح المفهوم ده من اكتر من عشرين سنة فكنا في مسجد دار الهجرة في واشنطن ديسي جبت ولدين صغيرين انا عارف اهاليهم وعند الميكروفون قلت لولد منهم انت منين - 00:05:34

قال لي انا من الصومال والولد الثاني قال لي انا من المكسيك فجابت ابو دا وقلت له ابنك مولود فين ؟ قال لي ابني مولود هنا في واشنطن ديزي والثاني قلت له ابنك مولود فين ؟ قال لي ابني مولود في كاليفورنيا هنا في امريكا - 00:05:58  
جبت الولد ده والواحد ده انت يا ابني انت وهو انت ليه قلته ان انت من الصومال وانت قلت ان انت من آآ من آآ من المكسيك. فالاثنين في نفس واحد قالوا - 00:06:16

بلد ابويها وامي فالانسان بينسب نفسه لبلد ابوه وامه. فلما يكون ابونا وامنا من الجنة يبقى عندنا شعور ان هنا دي مش بلدي ده مش موطنبي انا مش عايز اقعد هنا كتير. عايز ارجع عايز اروح. اذا احنا جايين هنا على الارض - 00:06:26

في مهمة مؤقتة ثم هنرجع تاني بازن الله. فربنا اهبط ادم وحواء وقال لهم انا لن اترككم في الارض هكذا بدون هداية. فين ؟ الاية تمانية وتلاتهين. اقرا معي قل نهبطوا منها جمیعا - 00:06:47

فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون طبعا هي لما اقف اقول هدى ما قلتش هدى ربنا اهبط ادم وحواء وقال لهم لن اترككم بدون هداية. لكن كل ما يجي لكم مني هدى - 00:07:06

اللي هيتابع الهدى بتاعي اللي انا ارسلته لا في اي خوف عليهم ولا هم يحزنون ايه الفرق بين الخوف والحزن ؟ الخوف بيبقى من شر قد يحدث للانسان. يقعد بيبقى خايف ان حاجة وحشة تحصل في المستقبل - 00:07:27

الحزن بيبقى على ما فات الانسان من مصالح. واحد كان عنده حاجة وراح. مسلا. الحزن بيبقى على الايه ؟ على اللي طاح من الواحد والخوف بيبقى من اللي جاي. طيب ربنا بيكول - 00:07:49

كل نهبط منها جمیعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني اللي هيجي له مني هدى ويتابع هداي. لا يخاف ولا يحزن هدى ربنا نوعين يا جماعة - 00:08:04

هدي العقل وهدي الوحي هدي العقل بيدل الانسان على وجود الخالق والصفات الاساسية عند الخلق انه حكيم انه عليم انه آآ قوي انه عظيم انه قاد قادر - 00:08:26

هدي الوحي نور الوحي بيدل الانسان على شرع الله وعلى طريقة العبادة وعلى الحلال والحرام بيبقى ما حدش عنده عز اطلاقا اي انسان عنده عقل لا يعذر في عدم الايمان بوجود الخالق - 00:08:51

طبعا ده مسألة فيها خلاف العلماء يقولوا لأ طالما ما فيشنبي جه ما فيش رسول جه الانسان معذور في اي حاجة. انا من المتشددين في الامر ده والرسول في مسألة وجود الخلق - 00:09:11

هو العقل انسان عنده عقل لا يعذر في عدم الايمان بوجود الخالق وما حدش وصلوا رسالةنبي من الانبياء هيعذر في عدم الايمان بوجود دين وان عليه ان يتبع هذا الدين - 00:09:22

انتهى الامر اقرأ بقى معى التمانية وتلاتهين تاني وركز قلنا اهبطوا منها جمیعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف بالضم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لها قراءة اخرى اسمها قراءة - 00:09:43

يعقوب الحضري فلا خوف عليهم ضم الهاء بتاع عليهم ده اختلاف لهجة ما يؤثرش في المعنى نهائيا. احنا في مصر بنضم الهاء بتاع الضمير ده. بنقول معهم عليهم عليهم. ما بنقول عليهم عليهم. احنا بنقول عليهم دي لهجة عربية - 00:10:05

وعلى فكرة انا بعد ما اتعلمت قراءات اكتشفت ان كتير جدا من العامية المصرية اللي احنا فاكرینها ده تخریب للغة العربية هي اللهجة اللهجات العرب عشان تبقو عارفين طيب لكن - 00:10:30

فتح خوف ده مش لهجة. ده هيفرق في المعنى جدا فلا خوف بدل فلا خوف تفرق في المعنى لما حد يقول لي تشتري الشقة بتاعتي اقول له بكم ؟ يقول لي بربعمية الف - 00:10:45

فقل له لا مال عندي يعني ما عنديش ريعميت الف يعني ما عنديش فلوس كفاية لكن لو قلت له لا مال بالفتح لا مال عندي. يعني انا [00:11:01](#)  
بانفي ان عندي جنس المال -

اكنى بطلع جيوبى اللاتين وقلبهم له الاقيهم ابيض. ابيض وما عيش مليم احمر. ده لا مال عندي. يبقى قراءة يعقوب فلا خوف عليهم [00:11:20](#)  
يعني ما فيش خوف اطلاقا جنس الخوف مش موجود عليهم -

وقلنا ان الخوف بيكون من حدوث شر في المستقبل اذا قراءة بتقول ان اللي يتبع هدى الله مش هيحصل له شر. وقراءة بتؤكى ان [00:11:38](#)  
مش هيحصل له اي شر نهائيا -

والحزن بيبقى على فقد اشياء سارة عند الانسان. يبقى مش هي فقد حاجة؟ لأن بصوا بقى احنا بنشوف ناس بتتبع الهدى وبيصيبيها [00:11:57](#)  
شروع وبتفقد اشياء سارة صح ولا احنا بنشوف ناس بتبتلى ابتلاءات شديدة جدا. واكيد دي ناس متتبعة الهدى. يعني يعني هو ما [00:12:22](#)  
فيش حد اتبع الهدى اكتر من النبي عليه الصلوة والسلام -

ابتلاعات شديد ده مات ستة من عياله هنا التدبر بقى ازاي نجمع بين فلا خوف عليهم او فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واحنا [00:12:42](#)  
بنشوف اللي بيتعالى لهم مصائب كبيرة -

فكروا كده ربنا ما قالش من اتبع هدai لا تحدث له مصائب. لأن لا خوف ولا حزن الخوف والحزن مش هم المصايب. الخوف والحزن [00:13:04](#)  
هم الطريقة اللي بيتعالى بها الانسان مع المصائب -

حياة بدون مصائب في الدنيا مش هيحصل دي الحياة في الجنة. لكن مش في الدنيا. اللي يتبع هدى الله سيعيش في حالة من الرضا [00:13:28](#)  
تجعله يشعر بحالة من السلام الداخلي. وفي سلام مع الله. في سلام مع الطبيعة. في سلام - مع الكون في سلام مع الناس. وكأنه يملك الدنيا وما فيها. فإذا اصابه شر وفي سلام مع الله. ويعلم انه ما كان ليصيبيه الا ما كتبه الله [00:13:42](#)  
عليه لا يخاف من المصائب في المستقبل ولا يحزن على مصائب الحاضر والماضي -

ركز بقى. يبقى معنى من اتبع هدai فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مش يعني مش هيحصل لهم حاجة وحشة. معناها ان هم [00:13:53](#)  
سيستقبلوا المصائب بطريقة مختلفة تماما عن استقبال -

الاخرين اللي ما بيتعوش الهدى اللي ما بيتعوش الهدى هيجزعوا هيبقى عنده حالة من الجزء في مواجهة المشاكل وفي مواجهة [00:14:10](#)  
المصائب عشان بس الناس افهم المقصود من الكلام ايه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مش يعني حياة اه بقى خلاص ما فيش [00:14:21](#)  
عندنا مشاكل. لا المشاكل موجودة -

بس استقبال الناس مختلفة اقرا معي بقى تسعه وتلاتين خلي بالك من الاسلوب القرآني اسلوب فني مش معقول الحقيقة والذين [00:14:36](#)  
كفروا ثواني والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون -

خلي بالك القرآن في الآيتين دول تمانية واتنين تسعه وتلاتين جاب لك فنتين عكس بعض اللي اتبعوا الهدى في الآية تمانية وتلاتين [00:15:05](#)  
واللي كفروا وكذبوا بآيات الله في الآية تسعه وتلاتين -

في الآية تمانية وتلاتين قال لك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واضح من ظاهر الكلام ده وضعهم في الدنيا الآية تسعه وتلاتين قال [00:15:21](#)  
لك اللي كفروا وكذبوا ها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ده وضعهم فيin؟ في الآخرة -

يبقى اللي اتبعوا الهدى بمفهوم المخالفة يعني هات الكلام واعكسه اللي كفروا وكذبوا اصحاب النار هم فيها خالدون. يبقى وانت [00:15:40](#)  
مغمض اللي اتبعوا الهدى اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مفهوم بمفهوم -

والمخالفة مش محتاج ان ربنا يذكرها هي مفهومه انت بتستنتجها من الكلام وكذلك برضه اللي كفروا وكذبوا في الدنيا عليهم خوف [00:15:57](#)  
ويحزنون عند تعاملهم مع المصائب. برضو مفهوم بمفهوم المخالفة. مش محتاج يذكرها -

فشواف المعنى كبير ازاي لكن القرآن قدر يشطب عدة جمل ويشيلها من مكتوب وانت بيصل اليها بالتدبر فيحتفظ القرآن بالصفة [00:16:18](#)  
الايجاز. القرآن موجز. او موجز مختصر جدا ركز معى كده تاني الآيتين دول. اهم. هاقراهم -

وعينك معى فيهم وهتلaciini باقرا ما بين السطور. يعني هاقرا لك المحنوف بيبقى مفهوم يعني خلاص اتفضل قلنا اهبطوا منها

جميعا. فاما يائينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليه - 00:16:45

ولا هم يحزنون بين السطور. بينما الذين لم يتبعوا هدای سيخافون ويحزنون كثيرا. دي شالها لانها مفهوماً بمفهوم المخالفة كمل معی. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. بين السطور بينما الدين - 00:17:06

امنوا واتبعوا الهدى أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون. بربو شالها لانها مفهوماً بمفهوم المخالفة. فجات لك آية عن الوضع في الدنيا وآية عن الوضع في الآخرة. بس جات لك آية الوضع في الدنيا بالنسبة للفئة وسابك تستنتج الوضع في الدنيا للفئة - 00:17:29

الثانية وجات لك آية تانية بالنسبة للوضع في الآخرة بالنسبة لفئة أخرى وسابك تستنتج الوضع في الآخرة لفئة اللي ما زكرتش ويفضل القرآن محتفظ بصفة الليجاز موجز مختصر جدا. المعنى اللي ينفع يصل في تلات كلمات ما يتقالش في أربع كلمات - 00:17:49

ثلاثة يبقى علشان خلاص؟ ما نفقدش التسلسل بقى من أول القرآن. تعال نفك مع بعض انت حضرتك بتقرأ في الفاتحة فطلبت من ربنا الهداية. قلت آيه؟ اهدا الصراط المستقيم - 00:18:12

فربنا قال لك في أول البقرة آيه؟ افضل القرآن اهو اللي انت طلبت هداية هو ده الهداية. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وبعد كده ربنا يفهمك تلات انواع من الناس في التعامل مع الهدى. جماعة المتقين - 00:18:29

اربع آيات جماعة الكافرين في ايتين جماعة المنافقين في تلتاشر آية. صح؟ وبعد كده التفت اليك وقال لك آيه خليك بقى مع المتقين في البقرة واحد وعشرين. يا ايه الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم - 00:18:47

تقول ان اكيد انت مطلوب منك تبقى مع المتقين وبعد كده قال لك على قصة الخلق واذاي ان الشيطان له دور كبير جدا في اضلال الانسان عشان يحذرك انت من الشيطان ومن دوره الخطير - 00:19:10

واخر آية تدبرناها النهاردة بتكلمنا عن مين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك هم أصحاب النار هم فيها خالدون. من بكرة هنبدأ نتدبر مثال صارخ للذين كفروا وكذبوا بآياتنا هنتدبر مثال صارخ للإنسان اللي بيكره ويذبح. واذاي ممكن يصل بعد ما بيشوف الهدى وبيلمس الهدى - 00:19:27

يستقبل النعمة لكنه بيكره فيها. الآيات القادمة مية وخمسة اية عنبني اسرائيل. هنبدأ بكرة ان شاء الله يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا اوفي بعهدكم واياي فارهبون. اللي عايز يحضر يحضر تمن ايات كده ولا حاجة. ان شاء الله بكرة من اربعين الله اعلم بقى لغايةكم - 00:20:01

ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب - 00:20:31

فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظمان اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك - 00:20:48  
تيك يا تاكا وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا حبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:21:09

الله اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:21:29

تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه - 00:21:58

بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين تكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واحذ كل من خذلهم. وظهر المسجد - 00:22:21

الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - [00:22:35](#)

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم - [00:22:49](#)

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - [00:23:05](#)

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه - [00:23:30](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:49](#)